الدرس :رقم 01.

مدخل نظري لمفاهيم التوجيه والارشاد المدرسي

د /صاني فتحية أستاذ محاضر أ

القسم :علم الاجتماع و *الديموغرافيا* ،كلية العلوم الاجتماعية –جامعة الأغواط

2024-2023

- **الأهداف العامة للدرس :**

1-الهدف الفرعي الأول :

الوقوف على المفاهيم الخاصة بالارشاد والتوجيه

2-الهدف الفرعي الثاني:

التطرق للفرق بين المفهومين من الناحية النظرية والعملية.

مقدمة :

سوف نتطرق الى مجموعة من المفاهيم الخاصة بالارشاد والتوجية والفرق بينهما .

1-أهم المفاهيم الخاصة بالتوجيه :

في الواقع رسالة التوجيه هي تركيز الرعاية والاهتمام بالتلميذ بجميع أوجهها ونواحيها وتقوم مبادى التوجيه على حل المشاكل التي قد تنشأ بسبب تجربة فاشلة للتلميذ

يستخدم مصطلح التوجيه على أنه مفهوم ومكون تربوي وخدمة تربوية

يعرف يوسف القاضي وأخرون التوجيه بانه " عملية مساعدة أو تقديم العون للافراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لانفسهم وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار ويتخذوا من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه هذه الأهداف التي اختاروها بطريقة ذكية أو تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي"

وعرف التوجيه بانه " مجموعة من الخدمات النفسية التي تقدم للافراد في حياتهم العملية ، لمساعدتهم على الاختيار الأنسب في كافة المجالات التي تهمهم ، كمجال المهني الاسري والتربوي "

وعرف محروس الشناوي بانه " المساعدة التي تقدم للافراد ، لاختيار ما يناسبهم على أسس سليمة ، في المجالات المختلفة من الحياة"

ويعرف بانه "هو مجموعة من الخدمات النفسية المقدمة في مجال من المجالات التي يحتاج اليها الفرد ،وذلك بشكل جماعي على الاغلب "

ان المبدأ الأساسي لعملية التوجيه يتلخص في العمل على مساعدة الافراد من أجل أن يقوموا بمساعدة أنفسهم ، حيث يتم تقديم المعلومات اللازمة لهم في أحد المجالات التي يرغبون في الالتحاق بها مثلا وبعد ذلك تعطي لهم حرية الاختيار في اتخاذ القرار بشأن هذا المجال أو غيره ،و على سبيل المثال تقديم المعلومات اللازمة ، والمتطلبات التي يتطلبها نوع من الدراسة ، أو تلك المهنة ، ليكتشف كل منهم مدى استعداده للالتحاق بها ، والقيام بواجباتها ،و التوافق معها .

2- أهم المفاهيم الخاصة بالارشاد :

هي مجموعة من الخطوات المتتابعة التي تنتهي بتحقيق أهداف وغايات معينة والإرشاد كعملية كما عرفه حسين مجموعة من الخطوات المهنية التي يسلكها فريق الارشاد في التعامل مع الحالة بهدف استبصار الفرد بنفسه وبمشكلاته وتنمية قدراته و استغلالها بما يمكنه من التوافق السوي مع ذاته ومع العالم الخارجي "تحقيق أهداف الارشاد"

عرفت رابطة علماء النفس الامريكية لعلم النفس الارشادي الارشاد بانه "مجموعة الخدمات التي يقدمها أخصائيو علم النفس الارشادي الذين يعتمدون في تدخلهم على مبادئ ومناهج وإجراءات لتسيير سلوك الانسان بطريقة إيجابية وفاعلة خلال مراحل نموه المختلفة ، ويقوم الاخصائي بممارسة عمله

مؤكدا على الجوانب الإيجابية للنمو والتوافق من منظور انمائي ، وأن هذه الخدمات تهدف الى مساعدة الافراد على اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية وتحسين توافقهم لمطالب الحياة المتغيرة ، وتعزيز مهاراتهم للتعامل مع البيئة المحيطة بهم ، واكتساب المهارات والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات "

ويعرف الارشاد النفسي بانه "عملية بناءة تهدف الى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته ،في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه ،لكي يصل الى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا و زواجيا "

كما يعرف الارشاد النفسي بانه "عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه،وذلك بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته ، حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني . ويتم ذلك من خلال علاقة إنسانية بينه وبين الاخصائي النفسي الذي يتولى دفع العملية الارشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية ."

وقد عرف أيضا بانه "عملية بناءة ومخططة ،الهدف منها مساعدة الفرد لكي يفهم نفسه ويقوم بتحديد مشكلاته والعمل على حلها ،وكذلك القيام بتنمية ما لديه من امكانيات ، من أجل تحقيق التوافق في جميع جوانبه الشخصية والتربوية والمهنية والزواجية والاسرية ."

وعرف محمد الشناوي ومحمد التويجري الارشاد "بانه المساعدة التي يقدمها مرشد مؤهل لمسترشد لديه ظروف مؤقتة أو دائمة ،ظاهرة أو متوقعة ،بهدف مساعدته على التخلص من هذه الظروف أو التعامل معها وذلك في اطار علاقة الوجه لوجه "

3- مصطلحا التوجيه والإرشاد :

ان كل من التوجيه والإرشاد يعبران عن معنى مشترك سواء من حيث المعنى ممثلا في الاهتداء الى الطريق السليم ،أو من حيث الإجراءات الهادفة الى التوعية والمساعدة وتقديم الخدمة وتغيير السلوك الى الأفضل ، هناك من يرى أن التوجيه هو الارشاد الفردي ،بمعنى أنه تلك العلاقة الهادفة التي تقوم بين شخصين أحدهما يمتلك الخبرة والكفاءة المهنية والأخر يحتاج الى ذلك من أجل التمكن من أن يسلك على النحو الصحيح حيال مشكلة أو موضوع أو قرار معين .

4- الفرق بين التوجيه والإرشاد :

التوجيه	الارشاد
أعم وأشمل من الارشاد	يعتمد على وجود متخصص ومؤهل وليس كل شخص يستطيع القيام به
يعتمد على إعطاء المعلومات ويسبق عملية الارشاد ويمهد لها	يعتمد على مساعدة الفرد على حل مشكلاته
يستطيع أن يقوم به مدير المدرسةوهو عملية الية تغيب فيها العلاقات الانسانية	علاقة إنسانية تتصف بالاستمرارية
يؤكد على الجانب النظري	يؤكد على الجانب التطبيقي واستخدام الطرق والمقاييس والبرامج الارشادية
يمكن أن يقدم في أماكن مختلفة قاعة- المكتبة-القسم	يقدم في مكان خاص ومهيئ لهذه العملية
يكون التوجيه بصفة غير مباشرة	يكون الارشاد بصفة مباشرة وجهه لوجه مع المرشد والمسترشد
يتعامل مع المشكلات العميقة	يتعامل مع المشكلات أقل خطورة
يستخدم التوجيه الاعلام الالي في معالجة البيانات	يستخدم الارشاد الاختبارات النفسية في العلاج

المراجع المعتمدة:

سعيد عبد العزيز،وجودت عزت عطوي ،**التوجيه المدرسي**(مفاهيمه ،أسسه) ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2009

علاء الدين كفافي ،**الارشاد والعلاج النفسي الاسري** ،دار الفكر ،مصر ،طبعة الاولى،1999

محمد الشيخ حمود، **الارشاد المدرسي**، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ، الطبعة الأولى ،2011